

"لقد كان عاماً مليوناً بـ".. شابات وشبان يروون قصصهم مع 2018



27 ديسمبر 2018 - 13:26

مرح الوادية

فلسطين المحتلة

"لقد كان عاماً مليوناً بـ" إنها الجملة الأشهر على مواقع التواصل الاجتماعي، انتشرت مؤخراً بين مستخدمي "فيسبوك" تحديداً في كافة البلدان، تبعها كتابة مواقف حصلت مع أصحابها وتكررت كثيراً خلال العام 2018.

استطلعت "نوى" بعض المواقف التي كُتبت وتوسعت فيها بأحاديث مع أصحابها. وفاء عاروري (25 عاماً) صحافية فلسطينية، تقول عن العام 2018 "لقد كان عاماً مليوناً بالسفر، لقد كان عاماً مليوناً بالمغامرات، لقد كان عاماً مليوناً بالنجاحات، 2019 فقط كوني كسابقتك لا أكثر".



وتروي لـ"نوى" أنها سافرت إلى مصر، ثم إلى تركيا ثلاث مرات، قم إلى لبنان والأردن أيضاً، حيث كان عاماً مليء بالنجاحات والأنشطة، حصلت خلاله على دورة من الجامعة الأمريكية في القاهرة في مجال ادارة وسائل الاعلام، ثم ذهبت في جولة ضمن 60 صحفي عربي إلى اسطنبول بدعوة من بلدية اسطنبول لزيارة أهم المواقع التاريخية والأثرية لديهم والاطلاع على أبرز المستجدات السياسية.

وشاركت وفاء في مؤتمر تواصل الذي حمل شعار "فلسطين تخاطب العالم"، مضيئة "ذهبت إلى لبنان تمثيلاً لمؤسستي "وطن" التي شاركت في مسابقة دولية ونجحت ضمن مشروع تم تقديمها لمعهد الاعلام الفرنسي، حيث توجنا بين أعلى 20 واحد، لم نفز بالآخر لكنني كنت سعيد لتمثيلي المؤسسة وزيارة لبنان".

وتتابع "خلال هاد العام استلمت برنامج في وطن اسمه اصوات مهمشة وحققنا نجاحات كبيرة من خلاله، غير أن من أجمل الفعاليات التي شاركت فيها هذا العام هي مشاركتي مع جامعة القدس كعريفة لحفل خيرى نظموه بعمان لدعم صندوق الطالب المحتاج، استطعنا عبره أن نحصد مبالغ ممتازة لدعم الطلبة، يعني كانت سنة جميلة واتمنى أن تكون 2019 سنة جميلة أيضاً.

"لقد كان عاماً مليئاً بـ وأخيراً خطبت يا ولاء!" هذه هي أشهر جملة سمعتها الشابة ولاء أبو النجا 27 عاماً، من قبل أهلها وصديقاتها وجميع من حولها، حتى أنه من أنها أكبر شقيقاتها وقد وصلت الـ27 وهي لم تتزوج بعد - حسب قولها -.



وتضيف "الصديقات بالأحرى كن يعتقن أنني رفضت فكرة الزواج لغرض الدراسة وعندما وافقت أصبحت بنظرهن منافقة وكاذبة، وهذا ما حاولت تجاوزه إلى جانب كلمة وأخيراً قبل التهنئة بالخطوبة من الجميع". بينما اكتفى الشاب عطا مغيد بالقول إنه كان عاماً مليوناً بـ"هانت".

أما عن عبدالله سالم 27 عاماً، يؤكد أن العام 2018 هو أسوأ عام مرّ عليه، قائلاً "بصراحة عام مليء بـدفن أحلامي وطموحاتي ونفسياتي ومستقبلي" بسبب أزمات غزّة التي لا تتفك عن تهديد مستقبل سكانها، وحتى محاولاته بالسفر بانث بالفشل إذ تم إرجاعه مرتين من معبر رفح المصري ورفض الجانب المصري السماح له بالعبور.



في السنوات الماضية - بحسب عبدالله - كانت أفضل نوعًا ما بالنسبة إلى العمل والتخطيط لأي فكرة يمكن أن تسانده إلا العام 2018 أعدم كل مناحي الحياة عنده بسبب الظروف الصعبة التي تمر فيها البلاد.